

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

إعداد

أ. أحمد مسفوه المالكي
طالب دراسات عليا بجامعة الملك خالد

الدكتور / مريع سعد هباش
أستاذ مشارك - قسم المحاسبة
جامعة الملك خالد

الملخص

يهدف هذا البحث الى قياس افصاح البنوك السعودية عن عناصر المسؤولية الاجتماعية، من خلال مؤشر سيتم اعداده لقياس افصاح هذه البنوك عن عناصر المسؤولية الاجتماعية، عدد البنوك التي سيشملها البحث ١٢ بنك وهي جميع البنوك المدرجة في سوق المال السعودية، ويتكون المؤشر المعد من ١٦ عنصر توزعت على مختلف المجالات وبما يتوافق مع طبيعة عمل البنوك، والبيانات التي سيتم تحليلها تشمل القوائم المالية المنشورة وتقارير مجلس الإدارة وتقارير الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية، وستغطي الدراسة الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٥، وتوصل البحث إلى أن نسبة المتوسط العام لمؤشر الإفصاح المحاسبي عن عناصر المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية حوالي ٤٠٪ أو ما يعادل ٦.٤ عنصر من ١٦ عنصر هي اجمالي عناصر المؤشر، وأكبر ثلاثة قيم للمتوسط العام لعناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية هي لعنصر رقم (٢) التبرعات لمنظمات خيرية بنسبة ٧٩.١٧٪، ثم رقم (١٤) برنامج تقليل البطالة بنسبة ٧٥٪، وثالث اعلى العناصر قيمة متوسطة هو رقم (٧) برنامج لتدريب الموظفين بنسبة ٦٤.٥٨٪، أما أقل القيم للمتوسطة العام لعناصر المؤشر فهي لعناصر برنامج لرعاية حقوق الإنسان رقم (٩) وبرنامج عمل الأطفال رقم (١٠) وبرنامج صحة وسلامة الموظفين رقم (٦) حيث كانت نسبتها ٢٠.٨٪، ٢٠.٨٪، ١٦.٧٪، على التوالي، افصاح البنوك تفاوتت من بنك لآخر كما تفاوتت نسبة افصاح البنك نفسه من سنة لأخرى، وأكثر البنوك افصاحاً على مدى سنوات البحث هو بنك الجزيرة بنسبة ٧١.٩٪ يليه البنك السعودي للاستثمار بنسبة ٦٧.٢٪ ثم بنك الرياض بنسبة ٦٠.٩٪، وأقل البنوك افصاحاً هو مصرف الانماء بنسبة ٠٪ حيث لم يفصح أي من عناصر المسؤولية الاجتماعية، ومصرف الراجحي بنسبة ٧.٨٪ والبنك السعودي الهولندي بنسبة افصاح بلغت ١٢.٥٪.

الكلمات الدالة: مؤشر المسؤولية الاجتماعية، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، الإفصاح الاجتماعي، ISO

26000

Corporate Social Responsibility in Saudi Banks

By

**Dr Murya Habbash – Associate
Professor- Accounting
Department – King Khalid
University – Saudi Arabia**

**Ahmad Almalki
MSc Accounting
King Khalid University
Saudi Arabia**

Abstract

This research aims to measure disclosure in Saudi banks on the elements of social responsibility, Through the appointment of general index to measure the social responsibility disclosure in Saudi banks. The study included all banks listed on the Saudi stock market , which are 12 banks, 16 elements are the components of the index , that includes various aspects correspond to the banks industry. The analyzed data will include published financial statements, annual reports of the Board of Directors ,social responsibility and sustainability reports. The study cover the period 2012-2015, The results of the study showed that the average ratio for accounting disclosure index on the elements of social responsibility in the Saudi banks are about 40 % , or the equivalent of 6.4 consisting of 16 components of the index, The three largest values of the general average of the elements of social responsibility index is a component (2) donations to charitable organizations by 79.17 % , then the number (14) to reduce the unemployment program by 75 % , and the third-highest elements of medium value is a number (7) training program for staff and by 64.58 % , The lowest values of the public medium of the components of the index are the elements of a program to take care of human rights No. (9) and child labor program number (10) and the health and safety of employees number (6), where the rate of 2.08 % , 2.08 % , 16.67 %; Respectively, Disclosure ratio differs from another bank, Biggest banks disclosure over the years of research Bank Al Jazira and the proportion of disclosure 71.9 % , The Saudi Investment Bank was followed by 67.2 % , Then Disclosure Riyadh Bank by about 61%, Fewer banks to disclose social responsibility , Bank alinma 0%, Al Rajhi Bank by about 8%, Saudi Hollandi Bank 12.5%.

Keywords: Social Responsibility Index, the Accounting Disclosure of Social Responsibility, ISO 26000.

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

مقدمة

تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، مما أدى إلى ظهور ما يسمى بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والتي تستخدم كأداة لتقييم الأداء الاجتماعي لتلك المنظمات (الحنيطي وحسن، ٢٠١٢)

وفي ضوء ذلك على منظمات الأعمال أن تساهم في تحقيق رفاهية المجتمع عن طريق تحسين الظروف البيئية والحد من الآثار السلبية التي يسببها نشاطها للبيئة المحيطة عن طريق تقليص التلوث وتحقيق التنمية الاقتصادية والاهتمام بالعاملين في المنظمة وتحقيق الرفاهية لهم ولعائلاتهم وتوفير الرعاية اللازمة.

لذا كان لزاماً على الفكر المحاسبي أن يستجيب للتغيرات الاجتماعية في المجتمعات بشكل يوازي المهمة الملقة على عاتقه للمساعدة في اتخاذ قرارات رشيدة، وذلك حتى يستطيع تقديم خدمات قيمة ومفيدة للأطراف والجهات المعنية، وكان من أثر تلك الاستجابة ظهور ما يسمى بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية أو المحاسبة عن الأداء الاجتماعي للمشروعات.

وتزيد أهمية هذا الموضوع في المملكة العربية السعودية، بسبب النمو الكبير والمتسارع لدور منظمات قطاع الأعمال والبنوك على وجه الخصوص في تعزيز الاقتصاد السعودي، بما

لم يكن اصطلاح المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هو أحد المصطلحات المستخدمة في أدبيات مراحل التطور المحاسبي، وكان ظهور هذا الاصطلاح لأول مرة في عام ١٩٢٣ حين أشار (Sheldon) إلى أن مسؤولية أي منظمة هي بالدرجة الأولى مسؤولية اجتماعية وان بقاء المنظمة واستمرارها يحتم عليها أن تلتزم وتستوفي مسؤوليتها الاجتماعية عند أداء وظائفها المختلفة وقد عمدت الدول إلى إصدار أحكام ذات مغزى ودلالة حول أهمية قيام منظمات الأعمال بالوفاء بمسؤولياتها الاجتماعية (جربوع، ٢٠٠٧).

لذلك تواجه منظمات قطاع الأعمال اليوم تحديات كبيرة ومتزايدة حيث تمارس أعمالها في بيئة صعبة و سريعة التغير في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتقنية، و مع زيادة الوعي لدى المجتمعات أصبح من غير المقبول الوقوف عند الأهداف الاقتصادية للمنظمة دون تحقيق الأهداف الاجتماعية، حيث أن استخدام موارد المجتمع الاقتصادية لإنجاز الأعمال يحتم ضرورة إسهام المنظمة بتحمل مسؤولياتها الاجتماعية، ولم يعد الهدف الوحيد للمنظمات الاقتصادية تعظيم الأرباح بل تعدى ذلك إلى الالتزام بتنفيذ مسؤولياتها الاجتماعية

يمثله ذلك من ضرورة متابعة أداء تلك البنوك، والوصول بأدائها إلى أعلى المستويات على النحو الذي يحقق احتياجات المجتمع بالصورة المثلى، وحتى تتمكن هذه البنوك من الاستمرار والنمو يجب عليها العناية والاهتمام بمسؤولياتها اتجاه أطراف عديدة كالمساهمين والعملاء والعاملين فيها والمجتمع، ومن هنا أصبح التعرف على الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية أمراً يتطلب البحث والدراسة.

من هذا المنطلق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية لهذا البحث بدراسة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية، حيث أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة السعودية امر اختياري وليس الزامي.

من خلال مشكلة البحث وأهدافه فإنه يمكن صياغة التساؤل الرئيسي على النحو الآتي:

ما مدى افصاح البنوك السعودية عن مسؤولياتها الاجتماعية وذلك وفقاً لمؤشر المسؤولية الاجتماعية الذي يتم اعداده؟

الدراسات السابقة:

كان من اول الدراسات التي عنيت بهذا الموضوع دراسة (الساقي ونور: ٢٠٠٦م) بعنوان [محاسبة المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال] هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية وحصر أهم مشاكلها والتعرف على معايير تقييم الأداء الاجتماعي القابلة للقياس الكمي وأيضاً إيجاد نموذج لتقييم

كفاءة الأداء الاجتماعي.

أجريت الدراسة الميدانية على شركة صناعية تعمل في مجال الصناعات البلاستيكية، مجموع العاملين بها ٥٧٠ عاملاً، ولقد توصل الباحثان إلى:

١- إثبات أن كافة عناصر التكاليف الأداء الاجتماعي لشركة تعمل في مجال صناعة المواد البلاستيكية - موضوع الدراسة - يمكن تجميعها وقياسها والإفصاح عنها بثلاث محاور (العاملين - العملاء - المجتمع) من خلال النموذج المقترح، كما أثبتت الدراسة على إمكانية الحكم على مدى كفاءة الأداء الاجتماعي للشركة تجاه المحاور الثلاثة.

٢- توصلت الدراسة أيضاً أنه من الضروري الفهم الواعي لكيفية تحليل الأنشطة في الشركة لتحديد حجم الإنفاق الموجه لكل نشاط

٣- رغم أن الدراسة قد عنيت بالطابع الاجتماعي للشركة (موضوع الدراسة) وحصرت ذلك في ثلاث محاور إلا أن النموذج يمكن تطويره ليشمل مجالات وقنوات أخرى لم يشر إليها النموذج المقترح.

وفي دراسة اخرى اعتمدت على المنهج الوصفي، وهدفت الدراسة إلى إظهار توضيح أخلاقيات الأعمال بصورة عامة والدور الذي تلعبه الأخلاقيات في تفعيل محاسبة المسؤولية إذا ما تمثلت في المحاسب المعد لتقارير الأداء دراسة (الخطيب: ب.ت) بعنوان [أخلاقيات الأعمال وأثرها في تفعيل محاسبة المسؤولية في ظل

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

- التحديات العالمية المعاصرة] وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
- ١- محاسبة المسؤولية أداء رقابي يمكن الاعتماد عليها في تقييم الأداء.
- ٢- أخلاقيات الأعمال تنبع من سلوك الأفراد وكيفية تعاملهم مع الغير ومدى اعتماد هذا السلوك على المبادئ الأخلاقية.
- ٣- تشمل أخلاقيات الأعمال لدى المحاسب أخلاقيات مهنية وأخرى ذاتية.
- ٤- لا بد من تفعيل دور محاسبة المسؤولية من أجل تدعيم أخلاقيات الأعمال.
- ٥- وجود تقارير للأداء يمكن أن يحول دون وقوع المحاسب في مشاكل أخلاقية.
- وفيما يخص الدراسات التي استخدمت البيئة السعودية قام (السحبياني : ٢٠٠٩) بعنوان [المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية - حالة تطبيقية على المملكة العربية السعودية] اعتمدت هذه الدراسة على إتباع منهجين هما المنهج الوصفي والمنهج التحليلي التقييمي ، وهدفت الدراسة إلى مدى إدراك الشركات السعودية لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع السعودي ودور هذه الشركات في تحقيق التنمية الاقتصادية وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها :
- ١- هناك إقبال ضعيف من الجانب الحكومي والشعبي على قضايا البيئة.
- ٢- التزام الشركات السعودية مؤخرًا
- بالمسؤولية الاجتماعية.
- ٣- كما أن الأنشطة التي تمارسها الشركات السعودية في مجال البيئة محدودة للغاية.
- وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الشركات السعودية بتعزيز وتقوية طرق التنمية والاستثمار وضرورة وجود وعي كامل لدى الشركات العاملة بمفهوم المسؤولية الاجتماعية.
- وبالمقارنه اعتمدت دراسة (اللولو : ٢٠٠٩م) بعنوان [مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة] على الدراسة التطبيقية على استبانة وزعت على مجتمع الدراسة المكون من الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية وعددها ٣٧ شركة ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، والوقوف على مدى اهتمام تلك الشركات بمجالات المسؤولية الاجتماعية والإفصاح المحاسبي عنها، ودراسة مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لديها، وخلصت إلى نتائج تخلص فيما يلي :
- ١- إن إدارة الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية تدرك مفهوم المسؤولية الاجتماعية بمعناها الواسع، إلا أنهم لا يعيرون مجالاتها المختلفة نفس الاهتمام، فالمستهلكون يحظون بالأولوية ثم الموارد البشرية يليها البيئة وأخيرًا المجتمع المحلي .

٢٠١١) وتم استخدام مؤشر مسؤولية اجتماعية مكون من ١٧ عنصراً، وقد توصلت النتائج إلى ضعف الاهتمام العام بالمسؤولية الاجتماعية والإفصاح الاجتماعي بين شركات العينة، حيث كانت درجة الإفصاح هي ٢٤٪ من درجة المؤشر الكلية، ومع ذلك وجد تزايد مستمر في مؤشر الدراسة خلال سنوات الدراسة.

وفي البيئة السعودية ولكن بشكل أكثر تركيز على قطاع محدد قدم (الزامل: ٢٠١٥) دراسة بعنوان [مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية المساهمة السعودية : دراسة تحليلية للتقارير المالية السنوية لشركات الاسمنت والبتروكيماويات] تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للشركات الصناعية المساهمة السعودية (قطاعي البتروكيماويات والاسمنت) (والمدرجة في السوق المالي السعودي لعام ٢٠١٣ م، والبالغ عددها ٢٧ شركة، كما تهدف إلى دراسة العلاقة بين مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية وبعض خصائص الشركات، وآليات الحوكمة . ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مؤشر للمسؤولية الاجتماعية؛ لقياس مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للشركات محل الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى تباين مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية بين الشركات الصناعية المساهمة السعودية محل الدراسة، كما أن مستوى

٢- إن تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يتطلب إدراك الإدارة لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وتوفر كادر محاسبي كفؤ، وتوفر نماذج محاسبية لقياس التكاليف والمنافع الاجتماعية، ويتطلب تشريعات وقوانين تلزم الشركات بتطبيقها.

٣- يتوفر لدى الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

٤- توضح نتائج المسح للتقارير المالية السنوية بأن الإفصاح الاجتماعي غير كافي، حيث إن بعض الشركات تفصح بصورة وصفية، والباقي يكاد يكون الإفصاح الاجتماعي لديها معدوم.

وفي دراسة أخرى للسوق السعودية بعينة اشمل وأحدث قام (الهباش وإبراهيم: ٢٠١٤) بدراسة تحت عنوان [محددات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات السعودية المدرجة: دراسة تطبيقية] وتهدف هذه الدراسة إلى بحث أثر سبعة من المتغيرات المختلفة على اهتمام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية ومدى الإفصاح عنها في الشركات السعودية المدرجة. وتشمل هذه المتغيرات كلا من حجم الشركة، وعمر الشركة، وربحية الشركة، ومديونية الشركة، واستقلال رئيس مجلس الإدارة، والملكية العائلية، ونوع الصناعة. وقد شملت عينة الدراسة عدد ٣٦١ مشاهدة خلال فترة الدراسة (٢٠٠٧-٢٠٠٧)

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

الآثار المترتبة عن أنشطتها على المجتمع والبيئة عبر الشفافية والسلوك الأخلاقي المتوافق مع التنمية المستدامة ورفاه المجتمع، والامتثال للقانون، فضلاً عن الاخذ بعين الاعتبار توقعات المساهمين (الطروانه وأبو جليل، ٢٠١٣: ١٣)

• المنشأة الدولية للتوحيد القياسي (أيزو)
**International Organization for
Standardization (ISO)**

الايزو تعتمد اتحاداً عالمياً، واكبر مطور في العالم للمعايير الدولية طوعية، وهي منظمة لا تهدف إلى الربح، في عام ٢٠٠٥م صوت عدد ٣٧ عضواً في المنشأة على اقتراح جديد لإعداد مواصفة قياسية جديدة حول المسؤولية الاجتماعية، وتم تكوين فريق عمل لإصدار معيار دولي ارشادي للمسؤولية الاجتماعية (مقدم، ٢٠١٢)، يكون بمثابة وثيقة مكتوبة بلغة بسيطة واضحة يمكن تطبيقها بواسطة المتخصصين وغيرهم، ويكون هذا المعيار إضافة لقوانين واتفاقيات ومواثيق المسؤولية الاجتماعية الدولية الموجودة وليس بديلاً عنها (يوسف، ٢٠١١)، وفي عام ٢٠١٠م تم اعداد أول مواصفة عالمية في المسؤولية الاجتماعية، باسم المواصفة العالمية للمسؤولية الاجتماعية "ISO 26000" كدليل ارشادي حول المسؤولية الاجتماعية، ولا يقصد منها الالزام والاعتماد فلا يوجد لها شهادة كباقي المواصفات، والمواصفة معدة للاستخدام من قبل جميع أنواع المنظمات في القطاع العام والخاص في البلدان المتقدمة والنامية، وقد اعدت بمشاركة الخبراء من أكثر من ٩٠ دولة و ٤٠ منشأة إقليمية واسعة

الإفصاح كان ضعيفاً حيث تبين أن متوسط الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات لم يتجاوز (٢٩.٣٪).

**تعريف المحاسبة عن المسؤولية
الاجتماعية:**

وردت العديد من التعريفات للمسؤولية الاجتماعية من قبل منظمات القطاع الخاص والمنظمات الدولية والكتاب والباحثين (أنور، ٢٠١٠)، إلا أن التعريف يشهد تغيرات جوهرية على مر الزمن مع تطور المجتمع وتوقعاته، لذا لا يمكن القول بوجود تعريف للمسؤولية الاجتماعية يحظى بقبول عام، ومن ثم لا يوجد اتفاق في الآراء حول القضايا الاجتماعية التي يشملها التعريف، والعامل المشترك بين تعريفات المسؤولية الاجتماعية هي أنها مفهوم تقوم بموجبه منظمات الاعمال بإدماج المساهمات الاجتماعية والبيئية في أنشطتها الاقتصادية واعمالها التجارية بقصد تحسين اثرها في المجتمع (مؤتمر الأمم المتحدة، ٢٠٠٤)

ومفهوم المسؤولية الاجتماعية يتمحور حول كونها التزام المنشأة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه مع الاخذ بالاعتبار توقعات المجتمع من المنشأة في صورة اهتمامها بالعاملين والبيئة، ويمثل هذا الالتزام ما هو أبعد من مجرد الالتزامات المنصوص عليها قانوناً (الغالبى والعامري، ٢٠٠٨).

وتعرف منظمة المقاييس العالمية الأيزو (ISO) المسؤولية الاجتماعية بأنها مسؤولية المنشأة عن

وتحليل التقارير المالية للشركات السعودية المدرجة وذلك لفحص وجود ١٧ عنصراً من عناصر المكونة لمؤشر المسؤولية الاجتماعية الذي أعده الباحثان بالاعتماد على عناصر معيار المسؤولية الاجتماعية ISO 26000 السبعة، بالإضافة إلى عناصر أخرى تم استخلاصها من عدة دراسات سابقة، وهذه العناصر هي:

- ١- رعاية رياضية
- ٢- التبرعات لمنظمات خيرية
- ٣- الدعم لحمالات التوعية
- ٤- عدد برامج المسؤولية الاجتماعية
- ٥- وجود برنامج مسؤولية اجتماعية خاص
- ٦- برنامج صحة وسلامة للموظفين
- ٧- برنامج تدريب للموظفين
- ٨- برنامج لتوظيف المعاقين
- ٩- برنامج لرعاية حقوق الانسان
- ١٠- برنامج مكافحة عمل الأطفال
- ١١- برنامج للتدريب الداخلي
- ١٢- برنامج منح دراسية
- ١٣- المساهمة في تنمية المواهب
- ١٤- برنامج لتوظيف المرأة
- ١٥- برنامج لتقليل البطالة
- ١٦- لجنة للمسؤولية الاجتماعية
- ١٧- تقرير المسؤولية الاجتماعية

منهجية البحث

يهدف البحث إلى تحليل الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة المدرجة في سوق المال السعودي، وتعتمد هذه

الانتشار ومعنية بجوانب مختلفة من المسؤولية الاجتماعية، وهؤلاء الخبراء يمثلون ٦ مجموعات لأطراف معنية مختلفة وهم: المستهلكين، الجهات الحكومية، والصناعة، والعمال، والمنظمات غير الحكومية، وهيئات خدمية وبحثية، وتم اشتراط تحقيق التوازن بين الدول النامية والدول المتقدمة (الترجمة الرسمية ISO 26000, 2010: V).

وتتكون المواصفة من (٧) بنود، أهمها البند رقم (٦) "دليل ارشادي حول الموضوعات الجوهرية للمسؤولية الاجتماعية" والموضوعات الجوهرية حددتها المواصفة في سبعة مجالات هي (الترجمة الرسمية ISO 26000, 2010: 20):

- ١- الحوكمة المؤسسية.
- ٢- حقوق الانسان.
- ٣- ممارسات العمل.
- ٤- البيئة.
- ٥- ممارسات التشغيل العادلة.
- ٦- قضايا المستهلك.
- ٧- مشاركة وتنمية المجتمع.

إسهامات بعض الباحثين والأكاديميين لتحديد مجالات المسؤولية الاجتماعية.

حاول بعض الباحثين والأكاديميين تحديد مجموعة من الأنشطة الاجتماعية، إباناً منهم بأن تحديد الأنشطة الاجتماعية التي يجب أن تقوم بها المنشأة يجب أن تتلاءم مع الظروف الاجتماعية والبيئة المحيطة.

ومن هذه الاسهامات الدراسة التي قام (المباش وإبراهيم، ٢٠١٤) حيث قاما بدراسة

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

الصلة بالموضوع، والمطالعة في مواقع الانترنت.

- المصادر الأولية: تتمثل في التقارير السنوية للبنوك المساهمة السعودية المنشورة في موقع تداول ومواقع البنوك، بالإضافة إلى تقارير المسؤولية الاجتماعية وتقارير الاستدامة.

عينة البحث:

تتمثل عينة البحث في البنوك المساهمة المدرجة في السوق المالية السعودية والبالغ عددها ١٢ بنك جدول رقم (١)، ويرجع السبب في اختيار البنوك لتمثل عينة البحث، لكونها تشكل جانب كبير من الاقتصاد السعودي ولكبر رأس مال هذه البنوك، إضافة إلى ما تتمتع به البنوك وسائر الشركات بصفة عامة في المملكة من تسهيلات كبيرة وعدم فرض ضرائب عليها لما للمملكة من خصوصية في هذا الشأن، مما يحتم على الشركات عامة والبنوك خاصة المساهمة الفاعلة في برامج المسؤولية الاجتماعية، كما ان المؤشر الذي تم اعداده لتحديد مستوى الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يتناسب مع طبيعة نشاط البنوك.

البحث على أسلوب تحليل المحتوى، ويرجع سبب اختيار هذا الأسلوب لما يمتاز به من مصداقية عالية، نظراً لاعتماده على بيانات خضعت للتدقيق والمراجعة من قبل مكاتب تدقيق الحسابات المعتمدة.

ويعتبر قطاع المصارف من القطاعات النموذجية لتطبيق مثل هذه البحث، حيث يمثل قطاع المصارف أحد أهم القطاعات في السوق المالية وعلى مستوى المملكة، ويتم في هذا الفصل عرض منهج البحث، وعينة البحث، ومصادر جمع البيانات، وكذلك أداة وأسلوب البحث وأسلوب تحليل البيانات المتمثل في بناء مؤشر للمسؤولية الاجتماعية.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض الادب المحاسبي المتعلق بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، والدراسات ذات الصلة، بالإضافة إلى جمع البيانات من خلال مراجعة التقارير السنوية للبنوك السعودية.

تم الاعتماد في البحث على نوعين من مصادر البيانات هما:

- المصادر الثانوية: تتمثل في الاطلاع على الدراسات السابقة، والكتب والمقالات ذات

جدول رقم (١) مفردات العينة

م	رمز الشركة في تداول	أسم الشركة
1	1010	بنك الرياض
2	1020	بنك الجزيرة
3	1030	البنك السعودي للاستثمار
4	1040	البنك السعودي الهولندي
5	1050	البنك السعودي الفرنسي
6	1060	البنك السعودي البريطاني (ساب)
7	1080	البنك العربي الوطني
8	1090	مجموعة سامبا المالية
9	1120	مصرف الراجحي
10	1140	بنك البلاد
11	1150	مصرف الإنماء
12	1180	البنك الأهلي التجاري

الجدول رقم (٢) على احصائيات لعينة البحث المبدئية والنهائية، وعدد المشاهدات، حيث بلغت عينة البحث النهائية ٤٨ مشاهدة.

وتتكون عينة البحث كما سبق ذكره من جميع البنوك المساهمة المدرجة في السوق المالي، تغطي فترة البحث السنوات المالية لهذه البنوك من ديسمبر ٢٠١٢ إلى ديسمبر ٢٠١٥ ويحتوي

جدول رقم (٢) عينة البحث

الإجمالي	2015	2014	2013	2012	الوصف
48	12	12	12	12	العينة المبدئية
0	0	0	0	0	بيانات مفقودة
48	12	12	12	12	العينة النهائية

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

وذلك بالرجوع لمعيار المسؤولية الاجتماعية ISO 26000، والذي تم إعداده من قبل المنظمة الدولية ISO، إضافة إلى الاعتماد على بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة (الهباش وإبراهيم، ٢٠١٤)، ويختلف عدد هذه العناصر المكونة للمؤشر من دراسة إلى أخرى، تبعاً لطبيعة المجال الذي تمت دراسته، وتم تحديد العناصر الأكثر ملائمة وتوافقاً مع مجال عمل البنوك.

يتمثل أسلوب البحث في تحليل محتوى التقارير السنوية المنشورة للبنوك المساهمة محل البحث، باستخدام مؤشر الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية، بهدف تحديد مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية.

ولإعداد وإدراج قيم مؤشر المسؤولية الاجتماعية للشركات محل البحث تم اتباع الخطوات التالية:

- تم حصر عدد ١٦ عنصراً من العناصر المكونة لمؤشر المسؤولية الاجتماعية (جدول ٣)،

جدول رقم (٣) العناصر المكونة لمؤشر المسؤولية الاجتماعية

م	العنصر	القياس
1	رعاية رياضية	القيمة ١ عند وجود رعاية رياضية وصفر بخلاف ذلك
2	التبرعات لمنظمات خيرية	القيمة ١ عند وجود معلومات تبرعات لمنظمات خيرية وصفر بخلاف ذلك
3	الدعم للمجال الصحي	القيمة ١ عند وجود دعم للمجال الصحي، وصفر بخلاف ذلك.
4	الدعم للمجال الثقافي	القيمة ١ عند وجود دعم للمجال الثقافي، وصفر بخلاف ذلك.
5	الدعم لحمات التوعية	القيمة ١ عند وجود دعم لحمات التوعية، وصفر بخلاف ذلك.
6	برنامج صحة وسلامة للموظفين	القيمة ١ عند وجود برنامج صحة وسلامة للموظفين، وصفر بخلاف ذلك
7	برنامج تدريب للموظفين	القيمة ١ عند وجود برنامج تدريب موظفين، وصفر بخلاف ذلك
8	برنامج لتوظيف المعاقين	القيمة ١ عند وجود برنامج لتوظيف المعاقين، وصفر بخلاف ذلك
9	برنامج لرعاية حقوق الإنسان	القيمة ١ عند وجود برنامج حقوق الإنسان، والقيمة صفر بخلاف ذلك

تابع جدول رقم (٣) العناصر المكونة لمؤشر المسؤولية الاجتماعية

م	العنصر	القياس
10	برنامج مكافحة عمل الأطفال	القيمة ١ عند وجود برنامج مكافحة عمل الأطفال، وصفر بخلاف ذلك
11	التعليم والتدريب	القيمة ١ عند وجود دعم للتعليم او التدريب، والقيمة صفر بخلاف ذلك
12	المساهمة في تنمية المواهب	القيمة ١ عند وجود برنامج منح دراسية، والقيمة صفر بخلاف ذلك
13	برنامج لتوظيف المرأة	القيمة ١ عند وجود برنامج لتنمية المواهب، والقيمة صفر بخلاف ذلك
14	برنامج لتقليل البطالة	القيمة ١ عند وجود برنامج لتمكين وتوظيف للمرأة، وصفر بخلاف ذلك
15	لجنة للمسؤولية الاجتماعية	القيمة ١ عند وجود برنامج لتقليل البطالة، والقيمة صفر بخلاف ذلك
16	تقرير المسؤولية الاجتماعية	القيمة ١ عند وجود لجنة للمسؤولية الاجتماعية، والقيمة صفر بخلاف ذلك

نتائج البحث

عرض وتحليل النتائج الوصفية لمؤشر المسؤولية الاجتماعية وعناصر:

يوضح الجدول رقم (٤) بعض البيانات الإحصائية الوصفية لعناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية وهي أقل قيمة وأعلى قيمة والمتوسط العام خلال فترة الدراسة ثم المتوسط الخاص بكل سنة على حدة، كما يوضح الشكل رقم (٢) رسم بياني لمتوسط قيمة عناصر المسؤولية الاجتماعية لكل سنة من سنوات البحث، ويمكن تلخيص النتائج في النقاط التالية:

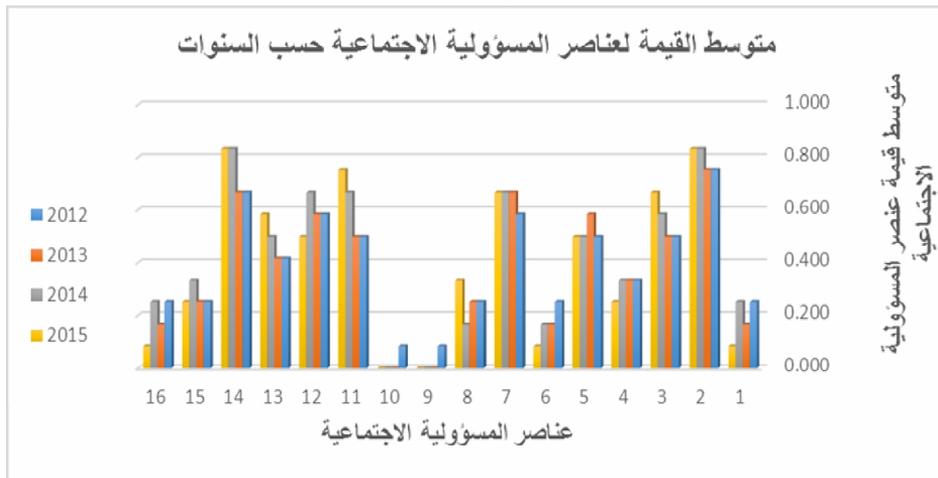
- القيمة الصغرى لمؤشر الإفصاح هي صفر وتعني وجود مشاهدات لبنوك لا تفصح مطلقاً عن أي من عناصر مؤشر الإفصاح.
- أما القيمة الكبرى ١٦ فتشير إلى وجود بعض البنوك التي تتوافق مع كل عناصر المؤشر الـ ١٦.
- أما قيمة المتوسط العام لمؤشر الإفصاح وهي حوالي ٦.٤ وتدل هذه القيمة على أن الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية والإفصاح الاجتماعي لدى البنوك في المملكة العربية السعودية مازال أقل من المستوى المأمول

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

جدول (٤) البيانات الوصفية لعناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية

م	المحددات	أقل قيمة	أعلى قيمة	القيمة المتوسطة	النسبة %	متوسط ٢٠١٢	متوسط ٢٠١٣	متوسط ٢٠١٤	متوسط ٢٠١٥
□	مؤشر المسؤولية الاجتماعية	0.00	16.00	6.354	39.71	6.250	6.000	6.750	6.417
1	رعاية رياضية	0.00	1.00	0.188	18.75	0.250	0.167	0.250	0.083
2	التبرعات لمنظمات خيرية	0.00	1.00	0.792	79.17	0.750	0.750	0.833	0.833
3	الدعم للمجال الصحي	0.00	1.00	0.563	56.25	0.500	0.500	0.583	0.667
4	الدعم للمجال الثقافي	0.00	1.00	0.313	31.25	0.333	0.333	0.333	0.250
5	الدعم لحملة التوعية	0.00	1.00	0.521	52.08	0.500	0.583	0.500	0.500
6	برنامج صحة وسلامة للموظفين	0.00	1.00	0.167	16.67	0.250	0.167	0.167	0.083
7	برنامج تدريب للموظفين	0.00	1.00	0.646	64.58	0.583	0.667	0.667	0.667
8	برنامج لتوظيف المعاقين	0.00	1.00	0.250	25.00	0.250	0.250	0.167	0.333
9	برنامج لرعاية حقوق الإنسان	0.00	1.00	0.021	2.08	0.083	0.000	0.000	0.000
10	برنامج مكافحة عمل الأطفال	0.00	1.00	0.021	2.08	0.083	0.000	0.000	0.000
11	التعليم والتدريب	0.00	1.00	0.604	60.42	0.500	0.500	0.667	0.750
12	المساهمة في تنمية المواهب	0.00	1.00	0.583	58.33	0.583	0.583	0.667	0.500
13	برنامج لتوظيف المرأة	0.00	1.00	0.479	47.92	0.417	0.417	0.500	0.583
14	برنامج لتقليل البطالة	0.00	1.00	0.750	75.00	0.667	0.667	0.833	0.833
15	لجنة للمسؤولية الاجتماعية	0.00	1.00	0.271	27.08	0.250	0.250	0.333	0.250
16	تقرير المسؤولية الاجتماعية	0.00	1.00	0.188	18.75	0.250	0.167	0.250	0.083

الشكل رقم (٢) رسم بياني لمتوسط قيمة عناصر المسؤولية الاجتماعية لكل سنة من سنوات البحث

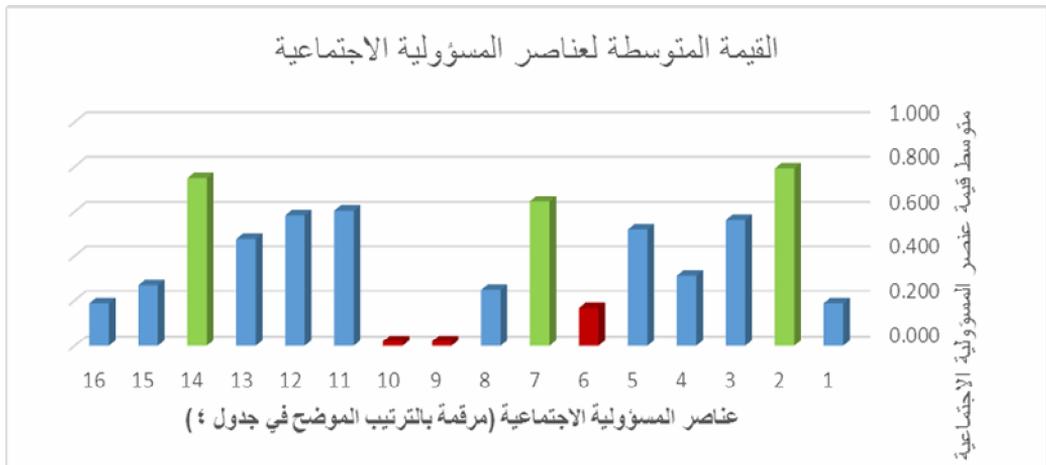


العام لعناصر المؤشر هي لعنصر رقم (٢) التبرعات لمنظمات خيرية بنسبة ٧٩.١٧٪، ثم رقم (١٤) برنامج تقليل البطالة بنسبة ٧.٥٪، وثالث اعلى العناصر قيمة متوسطة هو رقم (٧) برنامج لتدريب الموظفين وبنسبة ٦٤.٥٨٪.

• أما أقل القيم للمتوسطة العام لعناصر المؤشر فهي لعناصر برنامج لرعاية حقوق الإنسان رقم (٩) وبرنامج عمل الأطفال رقم (١٠) وبرنامج صحة وسلامة الموظفين رقم (٦) حيث كانت نسبتها ٢.٠٨٪، ٢.٠٨٪، ١٦.٦٧٪، على التوالي، ويوضح الشكل رقم (٣) رسم بياني للقيم المتوسطة لعناصر المسؤولية الاجتماعية.

- تعادل قيمة المتوسط العام لمؤشر الإفصاح حوالي ٤٠٪ وهي متوسط سنوات البحث وهذه النسبة تجعل قطاع البنوك من أكثر القطاعات افصاحاً مقارنة مع الدراسات التي أجريت على قطاعات أخرى من سوق المال السعودي، ومنها دراسة (الزامل، ٢٠١٥: ص ١١٢) حيث أجريت البحث على قطاع البتروكيماويات وقطاع الاسمنت عام ٢٠١٣م، واعد الباحث مؤشر لقياس المسؤولية الاجتماعية مكون من ٢٥ عنصر يتلاءم مع طبيعة عمل نشاط الشركات الصناعية، وكانت نتائج البحث أن نسبة الإفصاح في قطاع البتروكيماويات تعادل ٣١٪ وفي قطاع الاسمنت تعادل ٢٧.٤٪.
- يوضح الجدول أن أكبر ثلاثة قيم للمتوسط

شكل رقم (٣) رسم بياني للقيم المتوسطة لعناصر المسؤولية الاجتماعية



الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

بحوالي ٦.٢٥ ثم تراجع في عام ٢٠١٣ إلى ٦، وعاود الارتفاع في ٢٠١٤ بثلاثة ارباع النقطة ليصل إلى ٦.٧٥، وفي عام ٢٠١٥ انخفض إلى حوالي ٦.٤، وهي قيمة اعلى من عام ٢٠١٢ و٢٠١٣، ويوضح الشكل رقم (٤) رسم بياني لحركة مؤشر المسؤولية الاجتماعية خلال فترة البحث.

كما يتضح من الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٣) بأن اهتمام البنوك بإصدار تقارير للمسؤولية الاجتماعية منخفض ونسبته لا تتجاوز ١٨٧٥٪، كون غالبية البنوك تفصح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير مجلس الإدارة السنوية.

- قيمة المؤشر العام للمسؤولية الاجتماعية يظهر عدم الاتجاه التصاعدي الثابت لكنه في المجمل ارتفاع صاعد، حيث بدأ في عام ٢٠١٢

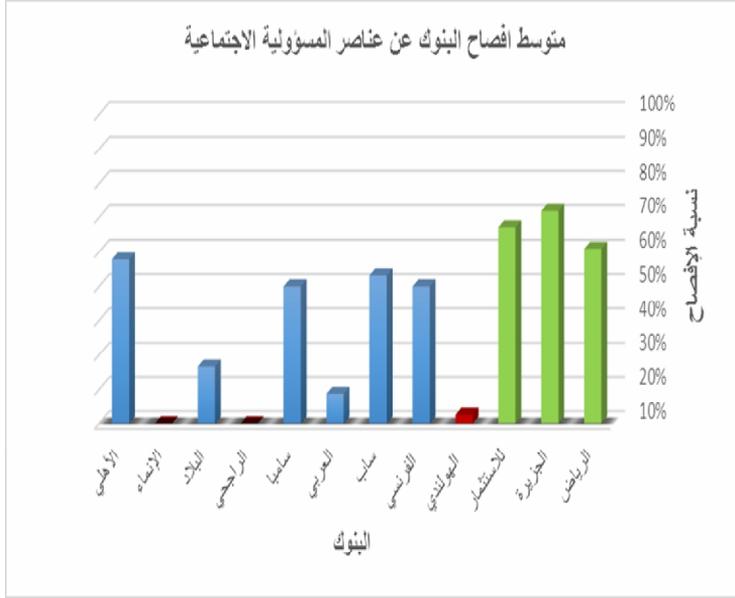
الشكل رقم (٤) رسم بياني لحركة مؤشر المسؤولية الاجتماعية خلال فترة البحث



٠٪ حيث لم يفصح أي من عناصر المسؤولية الاجتماعية، ومصرف الراجحي بنسبة ٧.٨٪ والبنك السعودي الهولندي بنسبة افصح بلغت ١٢.٥٪، ويوضح الشكل رقم (٥) متوسط افصح البنوك عن عناصر المسؤولية الاجتماعية طيلة مدة البحث.

- اختلفت نسبة افصح كل بنك عن الآخر كما تفاوتت نسبة افصح البنك نفسه من سنة لأخرى، وأكثر البنوك افصاحاً على مدى سنوات البحث هي بنك الجزيرة بنسبة ٧١.٩٪ يليه البنك السعودي للاستثمار بنسبة ٦٧.٢٪ ثم بنك الرياض بنسبة ٦٠.٩٪، واول البنوك افصاحاً هي مصرف الانماء بنسبة

الشكل رقم (٥) متوسط افصاح البنوك عن عناصر المسؤولية الاجتماعية



عرض وتحليل النتائج الوصفية لعناصر المسؤولية الاجتماعية

رعاية رياضية

جدول رقم (٥) إفصاح البنوك عن عنصر (رعاية رياضية)

م	البنوك	رعاية رياضية			
		2012	2013	2014	2015
1	بنك الرياض	0	0	0	0
2	بنك الجزيرة	0	0	0	0
3	البنك السعودي للاستثمار	1	1	1	1
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	0	0
5	البنك السعودي الفرنسي	1	1	1	1
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	1	0	0	0

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

تابع جدول رقم (٥) إفصاح البنوك عن عنصر (رعاية رياضية)

م	البنوك	رعاية رياضية			
		2012	2013	2014	2015
7	البنك العربي الوطني	0	0	0	0
8	مجموعة سامبا المالية	0	0	1	0
9	مصرف الراجحي	0	0	0	0
10	بنك البلاد	0	0	0	0
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0
12	البنك الأهلي التجاري	0	0	0	0
المجموع		3	2	3	2
النسبة		25.0%	16.7%	25.0%	16.7%

حوالي ١٧٪ ولم يفصح الا بنكين من اجمالي البنوك.

العام ٢٠١٤: كان مماثل للعام ٢٠١٢ بإفصاح نسبته ٢٥٪ وأفصح ٣ بنوك من ١٢ بنك.

العام ٢٠١٥: تراجعت نسبة الإفصاح إلى حوالي ١٧٪ ولم يفصح الا بنكين من ١٢ بنك.

مجال الرعاية الرياضية لم يحظى باهتمام كبير من قبل البنوك وكانت نسبة الإفصاح في هذا المجال خلال مدة البحث حوالي ٢١٪ كما يلي:

العام ٢٠١٢: افصحت ٣ بنوك عن الرعاية الرياضية من أصل ١٢ بنك بنسبة ٢٥٪ وهي نسبة متدنية.

العام ٢٠١٣: تراجعت نسبة الإفصاح إلى

التبرعات لمنظمات خيرية

جدول رقم (٦) إفصاح البنوك عن عنصر (التبرعات لمنظمات خيرية)

م	البنوك	التبرعات لمنظمات خيرية			
		2012	2013	2014	2015
1	بنك الرياض	1	1	1	1
2	بنك الجزيرة	1	1	1	1
3	البنك السعودي للاستثمار	1	1	1	1
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	1	0
5	البنك السعودي الفرنسي	1	1	1	1
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	1	1	1	1
7	البنك العربي الوطني	1	1	1	1
8	مجموعة سامبا المالية	1	1	1	1
9	مصرف الراجحي	0	0	0	1
10	بنك البلاد	1	1	1	1
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0
12	البنك الأهلي التجاري	1	1	1	1
	المجموع	9	9	10	38
	النسبة	75.0%	75.0%	83.3%	79.2%

السابق وبنسبة ٧٥٪ وافصحت ٩ بنوك من أصل ١٢.

العام ٢٠١٤: ارتفعت نسبة الإفصاح إلى حوالي ٨٣٪ ووصلت البنوك المفصحة إلى ١٠ بنوك.

العام ٢٠١٥: أداء مماثل للعام ٢٠١٤ بنسبة حوالي ٨٣٪.

مجال التبرعات لمنظمات خيرية حظي باهتمام كبير من قبل البنوك وكانت نسبة الإفصاح في هذا المجال خلال مدة البحث أكثر من ٧٩٪ وبأداء متصاعد كل عامين كما يلي:

العام ٢٠١٢: افصحت ٩ بنوك من أصل ١٢ بنك بنسبة ٧٥٪ وهي نسبة مرتفعة.

العام ٢٠١٣: كان الإفصاح مماثل للعام

الدعم لحملات التوعيتة

جدول رقم (٧) إفصاح البنوك عن عنصر (الدعم لحملات التوعيتة)

م	البنوك	الدعم لحملات التوعيتة			
		2012	2013	2014	2015
1	بنك الرياض	1	1	1	1
2	بنك الجزيرة	1	1	1	0
3	البنك السعودي للاستثمار	1	1	1	1
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	1	0
5	البنك السعودي الفرنسي	0	0	1	1
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	1	1	0	1
7	البنك العربي الوطني	0	0	0	0
8	مجموعة سامبا المالية	1	1	1	1
9	مصرف الراجحي	0	0	0	0
10	بنك البلاد	0	1	0	1
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0
12	البنك الأهلي التجاري	1	1	0	0
	المجموع	6	7	6	6
	النسبة	50.0%	58.3%	50.0%	50.0%

حوالي ٥٨٪ ووصلت البنوك المفصحة إلى ٧ بنوك.

العام ٢٠١٤: تراجع نسبة الإفصاح إلى ٥٠٪ بواقع ٦ بنوك أفصحت من بين ١٢ بنك.

العام ٢٠١٥: أداء مماثل للعام ٢٠١٤ بنسبة ٥٠٪.

مجال التبرعات لمنظمات خيرية لقي باهتمام متوسط من قبل البنوك وكانت نسبة الإفصاح في هذا المجال خلال مدة البحث أكثر من ٥٢٪ وبأداء شبه مستقر كما يلي:

العام ٢٠١٢: أفصحت نصف البنوك عن الدعم لحملات التوعيتة وبنسبة ٥٠٪.

العام ٢٠١٣: ارتفعت نسبة الإفصاح إلى

برنامج صحة وسلامة للموظفين

جدول رقم (٨) إفصاح البنوك عن عنصر (برنامج صحة وسلامة للموظفين)

برنامج صحة وسلامة للموظفين					البنوك	م
المجموع	2015	2014	2013	2012		
0	0	0	0	0	بنك الرياض	1
0	0	0	0	0	بنك الجزيرة	2
4	1	1	1	1	البنك السعودي للاستثمار	3
0	0	0	0	0	البنك السعودي الهولندي	4
4	1	1	1	1	البنك السعودي الفرنسي	5
0	0	0	0	0	البنك السعودي البريطاني (ساب)	6
0	0	0	0	0	البنك العربي الوطني	7
0	0	0	0	0	مجموعة سامبا المالية	8
0	0	0	0	0	مصرف الراجحي	9
0	0	0	0	0	بنك البلاد	10
0	0	0	0	0	مصرف الإنماء	11
1	0	0	0	1	البنك الأهلي التجاري	12
9	2	2	2	3	المجموع	
18.8%	16.7%	16.7%	16.7%	25.0%	النسبة	

بنك وينسبة ٢٥٪ وهي اعلى نسبة افصاح سنوي. الاعوام ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥: نسبة الإفصاح في هذه الأعوام كانت ثابتة حيث بلغت حوالي ١٧٪ ولم يفصح سوى بنكين من بين جميع البنوك هما البنك السعودي للاستثمار والبنك السعودي الفرنسي.

هذا العنصر لم يكن ضمن اهتمام البنوك ونسبة الإفصاح عنه ضعيفة حيث بلغت حوالي ١٩٪ خلال مدة البحث، وأفصح البنك السعودي للاستثمار والبنك السعودي الفرنسي بانتظام في جميع الأعوام كما يلي: العام ٢٠١٢: افصحت ٣ بنوك من بين ١٢

برنامج تدريب للموظفين

جدول رقم (٩) إفصاح البنوك عن عنصر (برنامج تدريب للموظفين)

م	البنوك	برنامج تدريب للموظفين			
		2012	2013	2014	2015
1	بنك الرياض	1	1	1	1
2	بنك الجزيرة	1	1	1	1
3	البنك السعودي للاستثمار	1	1	1	1
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	0	0
5	البنك السعودي الفرنسي	1	1	1	1
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	1	1	1	1
7	البنك العربي الوطني	0	0	0	0
8	مجموعة سامبا المالية	0	1	1	3
9	مصرف الراجحي	0	0	0	0
10	بنك البلاد	1	1	1	1
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0
12	البنك الأهلي التجاري	1	1	1	1
	المجموع	7	8	8	31
	النسبة	58.3%	66.7%	66.7%	66.6%

الاعوام ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥: نسبة الإفصاح في هذه الأعوام كانت ثابتة حيث بلغت حوالي ٦٧٪ وافصحت ٨ بنوك من أصل ١٢ بنك عن برنامج تدريب الموظفين وهو ما يدل على وجود خطط مستمرة لتدريب وتطوير الموظفين.

تدريب الموظفين من أكثر المجالات التي تفصح هنا البنوك وقد بلغت نسبة الإفصاح حوالي ٦٥٪ خلال مدة البحث، وكان الأداء مستقر خلال الأعوام الأخيرة كما يلي:
العام ٢٠١٢: افصحت ٧ بنوك من بين ١٢ بنك ونسبة أكثر من ٥٨٪.

برنامج لتوظيف المعاقين

جدول رقم (١٠) إفصاح البنوك عن عنصر (برنامج لتوظيف المعاقين)

برنامج لتوظيف المعاقين					البنوك	م
المجموع	2015	2014	2013	2012		
4	1	1	1	1	بنك الرياض	1
4	1	1	1	1	بنك الجزيرة	2
0	0	0	0	0	البنك السعودي للاستثمار	3
0	0	0	0	0	البنك السعودي الهولندي	4
0	0	0	0	0	البنك السعودي الفرنسي	5
3	1	0	1	1	البنك السعودي البريطاني (ساب)	6
0	0	0	0	0	البنك العربي الوطني	7
0	0	0	0	0	مجموعة سامبا المالية	8
0	0	0	0	0	مصرف الراجحي	9
0	0	0	0	0	بنك البلاد	10
0	0	0	0	0	مصرف الإنماء	11
0	0	0	0	0	البنك الأهلي التجاري	12
11	3	2	3	3	المجموع	
22.9%	25.0%	16.7%	25.0%	25.0%	النسبة	

أعلى بنكين إفصاحاً على مستوى المؤشر وثالث البنوك المفصحة هو بنك ساب العام ٢٠١٤: تراجعت نسبة الإفصاح إلى حوالي ١٧٪ بإفصاح بنكين فقط من بين ١٢ بنك. العام ٢٠١٥: أداء مماثل للأعوام ٢٠١٢، ٢٠١٣ بنسبة إفصاح ٢٥٪.

برنامج توظيف المعاقين من اقل عناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية التي يتم الإفصاح عنها من قبل البنوك رغم أهميته، وبلغت نسبة الإفصاح حوالي ٢٣٪ بأداء شبه مستقر كما يلي: العام ٢٠١٢، ٢٠١٣: افصحت ٣ البنوك عن وجود برنامج لتوظيف المعاقين وبنسبة ٢٥٪ وهذه البنوك هي الرياض، والجزيرة وهما من

برنامج لرعاية حقوق الانسان

جدول رقم (١١) إفصاح البنوك عن عنصر (برنامج لرعاية حقوق الإنسان)

م	البنوك	برنامج لرعاية حقوق الإنسان			
		2012	2013	2014	2015
1	بنك الرياض	0	0	0	0
2	بنك الجزيرة	0	0	0	0
3	البنك السعودي للاستثمار	0	0	0	0
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	0	0
5	البنك السعودي الفرنسي	0	0	0	0
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	0	0	0	0
7	البنك العربي الوطني	0	0	0	0
8	مجموعة سامبا المالية	0	0	0	0
9	مصرف الراجحي	0	0	0	0
10	بنك البلاد	0	0	0	0
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0
12	البنك الأهلي التجاري	1	0	0	1
	المجموع	1	0	0	1
	النسبة	8.3%	0.0%	0.0%	0.0%

الإفصاح فيه، ومن قبل بنك واحد فقط هو البنك الأهلي وبنسبة حوالي ٨٪.

الاعوام ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥: لم يكن هناك أي افصاح من قبل جميع البنوك.

برنامج رعاية حقوق الانسان يعتبر أضعف عناصر المسؤولية الاجتماعية المفصح عنها، وبلغت نسبة الإفصاح حوالي ٢٪ بأداء شبه معدوم كما يلي:

العام ٢٠١٢: هو العام الوحيد الذي تم

برنامج مكافحة عمل الاطفال

جدول رقم (١٢) إفصاح البنوك عن عنصر (برنامج مكافحة عمل الاطفال)

م	البنوك	برنامج مكافحة عمل الأطفال			
		2012	2013	2014	2015
المجموع					
1	بنك الرياض	0	0	0	0
2	بنك الجزيرة	0	0	0	0
3	البنك السعودي للاستثمار	0	0	0	0
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	0	0
5	البنك السعودي الفرنسي	0	0	0	0
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	0	0	0	0
7	البنك العربي الوطني	0	0	0	0
8	مجموعة سامبا المالية	0	0	0	0
9	مصرف الراجحي	0	0	0	0
10	بنك البلاد	0	0	0	0
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0
12	البنك الأهلي التجاري	1	0	0	0
	المجموع	1	0	0	0
	النسبة	8.3%	0.0%	0.0%	0.0%

العام ٢٠١٢: هو العام الوحيد الذي تم الإفصاح فيه، ومن قبل بنك واحد فقط هو البنك الأهلي وبنسبة حوالي ٨٪. الاعوام ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥: لم يكن هناك أي إفصاح من قبل جميع البنوك.

برنامج مكافحة عمل الاطفال يعتبر أضعف عناصر المسؤولية الاجتماعية المفتح عنها بالإضافة إلى برنامج رعاية حقوق الانسان، وبلغت نسبة الإفصاح حوالي ٢٪ بأداء شبه معدوم كما يلي:

التعليم والتدريب

جدول رقم (١٣) إفصاح البنوك عن عنصر (التعليم والتدريب)

م	البنوك	التعليم والتدريب			
		2012	2013	2014	2015
1	بنك الرياض	0	1	1	1
2	بنك الجزيرة	1	1	1	1
3	البنك السعودي للاستثمار	1	1	1	1
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	1	0
5	البنك السعودي الفرنسي	0	0	0	0
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	1	0	1	1
7	البنك العربي الوطني	1	1	1	1
8	مجموعة سامبا المالية	1	1	1	1
9	مصرف الراجحي	0	0	0	1
10	بنك البلاد	0	0	0	0
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0
12	البنك الأهلي التجاري	1	1	1	1
	المجموع	6	6	8	28
	النسبة	50.0%	50.0%	66.7%	66.7%

العام ٢٠١٤، ٢٠١٥: ارتفع عدد البنوك المفصحة إلى ٨ بنوك وبنسبة حوالي ٦٧٪ وهي نسبة جيدة مقارنة بنسب الإفصاح عن عناصر أخرى.

التعليم والتدريب كان له نصيب من اهتمام البنوك وبنسبة جيدة بلغت أكثر من ٥٨٪ وبأداء مستقر كل عامين كما يلي:

العام ٢٠١٢، ٢٠١٣: افصحت ٦ بنوك عن برامج للتعليم أو التدريب وبنسبة ٥٠٪ من إجمالي عدد البنوك.

المساهمة في تنمية المواهب

جدول رقم (١٤) إفصاح البنوك عن عنصر (المساهمة في تنمية المواهب)

المساهمة في تنمية المواهب					البنوك	م
المجموع	2015	2014	2013	2012		
4	1	1	1	1	بنك الرياض	1
4	1	1	1	1	بنك الجزيرة	2
4	1	1	1	1	البنك السعودي للاستثمار	3
1	0	1	0	0	البنك السعودي الهولندي	4
4	1	1	1	1	البنك السعودي الفرنسي	5
4	1	1	1	1	البنك السعودي البريطاني (ساب)	6
0	0	0	0	0	البنك العربي الوطني	7
4	1	1	1	1	مجموعة سامبا المالية	8
0	0	0	0	0	مصرف الراجحي	9
0	0	0	0	0	بنك البلاد	10
0	0	0	0	0	مصرف الإنماء	11
4	1	1	1	1	البنك الأهلي التجاري	12
29	7	8	7	7	المجموع	
60.4%	58.3%	66.7%	58.3%	58.3%	النسبة	

العام ٢٠١٤: كان أكثر الأعوام إفصاحاً بنسبة حوالي ٦٧٪ بإفصاح بلغ ثلثي البنوك.
العام ٢٠١٥: كان مماثل لأداء الأعوام ٢٠١٢، ٢٠١٣ حيث تجاوزت نسبة الإفصاح ٥٨٪.

اغلب البنوك التي كان يوجد لديها دعم للتعليم والتدريب كانت تهتم بالمساهمة في تنمية المواهب وهو ما انعكس على نسبة الإفصاح حيث وصلت إلى أكثر من ٦٠٪ وبأداء شبه مستقر خلال مدة البحث كما يلي:

العام ٢٠١٢، ٢٠١٣: افصحت ٧ بنوك عن المساهمة في تنمية المواهب وبنسبة تجاوزت ٥٨٪ من إجمالي عدد البنوك.

برنامج لتوظيف المرأة

جدول رقم (١٥) إفصاح البنوك عن عنصر (برنامج لتوظيف المرأة)

م	البنوك	برنامج لتوظيف المرأة			
		2012	2013	2014	2015
1	بنك الرياض	1	1	1	1
2	بنك الجزيرة	1	1	1	1
3	البنك السعودي للاستثمار	1	1	1	1
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	1	0
5	البنك السعودي الفرنسي	0	0	0	0
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	1	1	1	1
7	البنك العربي الوطني	0	0	0	0
8	مجموعة سامبا المالية	0	0	0	0
9	مصرف الراجحي	0	0	0	1
10	بنك البلاد	0	0	0	0
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0
12	البنك الأهلي التجاري	1	1	1	1
	المجموع	5	5	6	6
	النسبة	41.7%	41.7%	50.0%	50.0%

العام ٢٠١٤، ٢٠١٥: وصلت نسبة الإفصاح إلى ٥٠٪ بسبب ارتفاع عدد البنوك المفصحة ٦ بنوك من أصل ١٢ بنوك.

توظيف المرأة كان الاهتمام به قريب من المتوسط حيث وصلت النسبة إلى حوالي ٤٦٪ خلال مدة البحث وبأداء مستقر كل عامين كما يلي:

العام ٢٠١٢، ٢٠١٣: افصحت ٥ بنوك عن وجود برنامج لتوظيف المرأة ونسبة بلغت حوالي ٤٢٪ من إجمالي عدد البنوك.

برنامج لتقليل البطالة

جدول رقم (١٦) إفصاح البنوك عن عنصر (برنامج لتقليل البطالة)

برنامج لتقليل البطالة					البنوك	م
المجموع	2015	2014	2013	2012		
4	1	1	1	1	بنك الرياض	1
4	1	1	1	1	بنك الجزيرة	2
4	1	1	1	1	البنك السعودي للاستثمار	3
1	0	1	0	0	البنك السعودي الهولندي	4
2	1	1	0	0	البنك السعودي الفرنسي	5
4	1	1	1	1	البنك السعودي البريطاني (ساب)	6
4	1	1	1	1	البنك العربي الوطني	7
4	1	1	1	1	مجموعة سامبا المالية	8
1	1	0	0	0	مصرف الراجحي	9
4	1	1	1	1	بنك البلاد	10
0	0	0	0	0	مصرف الإنماء	11
4	1	1	1	1	البنك الأهلي التجاري	12
36	10	10	8	8	المجموع	
75.0%	83.3%	83.3%	66.7%	66.7%	النسبة	

العام ٢٠١٤، ٢٠١٥: وصلت نسبة الإفصاح إلى أكثر من ٨٣٪ بزيادة في عدد البنوك المفصحة إلى ١٠ بنوك من أصل ١٢ بنوك.

برنامج لتقليل البطالة مجال افصحت عنه اغلب البنوك ووصلت النسبة إلى ٧٥٪ خلال مدة البحث وبأداء مستقر كل عامين كما يلي:

العام ٢٠١٢، ٢٠١٣: افصحت ٨ بنوك عن وجود برنامج لتقليل البطالة وبنسبة بلغت حوالي ٦٧٪ من إجمالي عدد البنوك.

لجنة للمسؤولية الاجتماعية

جدول رقم (١٧) إفصاح البنوك عن عنصر (لجنة للمسؤولية الاجتماعية)

م	البنوك	لجنة للمسؤولية الاجتماعية			
		2012	2013	2014	2015
المجموع					
1	بنك الرياض	0	0	0	0
2	بنك الجزيرة	1	1	1	1
3	البنك السعودي للاستثمار	0	0	0	0
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	0	0
5	البنك السعودي الفرنسي	1	1	1	1
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	0	0	0	0
7	البنك العربي الوطني	0	0	0	0
8	مجموعة سامبا المالية	0	0	0	0
9	مصرف الراجحي	0	0	0	0
10	بنك البلاد	0	0	1	1
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0
12	البنك الأهلي التجاري	1	1	1	1
	المجموع	3	3	4	4
	النسبة	25.0%	25.0%	33.3%	33.3%
		29.2%			

بين ١٢ بنك عن وجود لجنة للمسؤولية الاجتماعية وبنسبة بلغت ٢٥٪.

العام ٢٠١٤، ٢٠١٥: وصلت نسبة الإفصاح إلى أكثر من ٣٣٪ بزيادة عدد البنوك المفصحة إلى ٤ بنوك من أصل ١٢ بنوك.

كان اهتمام البنوك ضعيف في تكوين لجنة للمسؤولية الاجتماعية ووصلت النسبة إلى حوالي ٢٩٪ خلال مدة البحث وبأداء مستقر كل عامين كما يلي:

العام ٢٠١٢، ٢٠١٣: افصحت ٣ بنوك من

تقرير المسؤولية الاجتماعية

جدول رقم (١٨) إفصاح البنوك عن عنصر (تقرير المسؤولية الاجتماعية)

م	البنوك	تقرير المسؤولية الاجتماعية			
		2012	2013	2014	2015
المجموع					
1	بنك الرياض	0	0	0	0
2	بنك الجزيرة	1	1	1	0
3	البنك السعودي للاستثمار	1	1	1	1
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	1	0
5	البنك السعودي الفرنسي	0	0	0	0
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	0	0	0	0
7	البنك العربي الوطني	0	0	0	0
8	مجموعة سامبا المالية	0	0	0	0
9	مصرف الراجحي	0	0	0	0
10	بنك البلاد	0	0	0	0
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0
12	البنك الأهلي التجاري	1	0	0	0
	المجموع	3	2	3	1
	النسبة	25.0%	16.7%	25.0%	8.3%
					18.8%

العام ٢٠١٣: تراجمت نسبة الإفصاح إلى حوالي ١٧٪ وعدد البنوك المفصحة إلى بنكين من أصل ١٢ بنك.

العام ٢٠١٤: ارتفعت نسبة الإفصاح لتصل إلى ٢٥٪ وهي مماثلة للعام ٢٠١٢.

العام ٢٠١٥: أقل الأعوام إفصاحاً بنسبة حوالي ٨٪ بإفصاح بنك واحد هو السعودي للاستثمار.

وصلت نسبة الإفصاح عن وجود تقرير للمسؤولية الاجتماعية إلى حوالي ١٩٪ وهي نسبة ضعيفة لإفصاح البنوك في هذا المجال خلال مدة البحث، وبأداء غير مستقر كما يلي:

العام ٢٠١٢: أفصحت ٣ بنوك من بين ١٢ بنك عن وجود تقرير للمسؤولية الاجتماعية وبنسبة بلغت ٢٥٪.

الدعم للمجال الصحي

جدول رقم (١٩) إفصاح البنوك عن عنصر (الدعم للمجال الصحي)

م	البنوك	الدعم للمجال الصحي			
		2012	2013	2014	2015
1	بنك الرياض	1	1	1	1
2	بنك الجزيرة	1	1	1	1
3	البنك السعودي للاستثمار	1	1	1	1
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	1	0
5	البنك السعودي الفرنسي	0	1	1	1
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	1	1	1	1
7	البنك العربي الوطني	0	0	0	0
8	مجموعة سامبا المالية	1	1	1	1
9	مصرف الراجحي	0	0	0	1
10	بنك البلاد	0	0	0	1
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0
12	البنك الأهلي التجاري	1	0	0	0
	المجموع	6	6	7	8
	النسبة	50.0%	50.0%	58.3%	66.7%

العام ٢٠١٤: وصلت نسبة الإفصاح إلى أكثر من ٥٨٪ بزيادة عدد البنوك المفصحة إلى ٧ بنوك من أصل ١٢ بنوك.

العام ٢٠١٥: ارتفعت نسبة الإفصاح إلى حوالي ٦٧٪ بزيادة عدد البنوك المفصحة إلى ٨ بنوك من أصل ١٢ بنوك وهي أعلى نسبة افصاح في هذا المجال.

كان اهتمام البنوك متوسط في الإفصاح عن الدعم للمجال الصحي ووصلت النسبة إلى حوالي ٥٦٪ خلال مدة البحث وبأداء متصاعد كما يلي:

العام ٢٠١٢، ٢٠١٣: افصحت ٦ بنوك من بين ١٢ بنك عن الدعم للمجال الصحي وبنسبة بلغت ٥٠٪.

الدعم للمجال الثقافي

جدول رقم (٢٠) إفصاح البنوك عن عنصر (الدعم للمجال الثقافي)

الدعم للمجال الثقافي					البنوك	م
المجموع	2015	2014	2013	2012		
4	1	1	1	1	بنك الرياض	1
4	1	1	1	1	بنك الجزيرة	2
0	0	0	0	0	البنك السعودي للاستثمار	3
0	0	0	0	0	البنك السعودي الهولندي	4
2	1	1	0	0	البنك السعودي الفرنسي	5
0	0	0	0	0	البنك السعودي البريطاني (ساب)	6
0	0	0	0	0	البنك العربي الوطني	7
4	1	1	1	1	مجموعة سامبا المالية	8
0	0	0	0	0	مصرف الراجحي	9
0	0	0	0	0	بنك البلاد	10
0	0	0	0	0	مصرف الإنماء	11
2	0	0	1	1	البنك الأهلي التجاري	12
16	4	4	4	4	المجموع	
33.3%	33.3%	33.3%	33.3%	33.3%	النسبة	

عن هذا المجال في جميع السنوات.

النتائج والتوصيات

تضمن البحث سؤال رئيسي هو: ما مدى إفصاح البنوك السعودية لمسؤولياتها الاجتماعية وذلك وفقاً لمؤشر المسؤولية الاجتماعية الذي تم إعداده؟ ونتائج البحث تكمن في الإجابة على هذا التساؤل.

نسبة الإفصاح عن الدعم للمجال الثقافي تجاوزت ٣٣٪ وهذا العنصر هو أكثر عناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية ثباتاً خلال مدة البحث، كما يلي:

الأعوام ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥: كانت نسبة الإفصاح ثابتة وهي ٣٣.٣٪ حيث أفصح ٤ بنوك عن هذا العنصر من بين ١٢ بنك، ويلاحظ أن بنك الرياض وبنك الجزيرة أفصحت

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

حيث كانت نسبتها ٢٠,٨٪، ٢٠,٨٪، على التوالي.

- نسبة افصاح البنوك تفاوتت من بنك لآخر كما تفاوتت نسبة افصاح البنك نفسه من سنة لأخرى، وأكثر البنوك افصاحاً على مدى سنوات البحث هو بنك الجزيرة بنسبة ٧١,٩٪ يليه البنك السعودي للاستثمار بنسبة ٦٧,٢٪ ثم بنك الرياض بنسبة ٦٠,٩٪، وأقل البنوك افصاحاً هو مصرف الانماء بنسبة ٠٪ حيث لم يفصح أي من عناصر المسؤولية الاجتماعية، ومصرف الراجحي بنسبة ٧,٨٪ والبنك السعودي الهولندي بنسبة افصاح بلغت ١٢,٥٪.

ويمكن من المعلومات والنتائج أعلاه أن نتوصل إلى الإجابة على تساؤل البحث حول مدى الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية، حيث بلغت نسبة الإفصاح حوالي ٤٠٪ خلال مدة البحث.

من خلال البحث ونتائجها فإن أهم التوصيات هي:

- ضرورة اصدار معيار استرشادي يتعلق بالفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الهيئات المهتمة بالفصاح كهيئة سوق المال او مؤسسة النقد او الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.

● وضع محفزات حقيقية للمنشآت الملتزمة بأداء مسؤولياتها الاجتماعية في المجالات المختلفة.

● نقترح أن يكون هناك دراسة شاملة لوضع

بلغ عدد البنوك التي شملها البحث ١٢ بنك وهي جميع البنوك المدرجة في سوق المال السعودية، تم اعداد مؤشر لقياس افصاح هذه البنوك عن عناصر المسؤولية الاجتماعية التي اشتمل عليها المؤشر، وتكون من ١٦ عنصر توزعت على مختلف المجالات وبما يتوافق مع طبيعة عمل البنوك، والبيانات التي تم تحليلها تشمل القوائم المالية المنشورة وتقارير مجلس الإدارة وتقارير الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية، وغطت الدراسة الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٥ وكانت أهم النتائج كما يلي:

- نسبة المتوسط العام لمؤشر الإفصاح المحاسبي عن عناصر المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية حوالي ٤٠٪ أو ما يعادل ٦,٤ عنصر من ١٦ عنصر هي اجمالي عناصر المؤشر، وهذه النسبة هي متوسط سنوات البحث
- أكبر ثلاثة قيم للمتوسط العام لعناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية هي لعنصر رقم (٢) التبرعات لمنظمات خيرية بنسبة ٧٩,١٧٪، ثم رقم (١٤) برنامج تقليل البطالة بنسبة ٧٥٪، وثالث اعلى العناصر قيمة متوسطة هو رقم (٧) برنامج لتدريب الموظفين وبنسبة ٦٤,٥٨٪.

- أما أقل القيم للمتوسطة العام لعناصر المؤشر فهي لعناصر برنامج لرعاية حقوق الإنسان رقم (٩) وبرنامج عمل الأطفال رقم (١٠) وبرنامج صحة وسلامة الموظفين رقم (٦)

الحمادين، راضي (٢٠٠٢). محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الفندقية الأردنية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت: الأردن.

الحمدي، فؤاد (٢٠٠٣). الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاساتها على رضا المستهلك: دراسة تحليلية لآراء عينة من المديرين والمستهلكين في عينة من المنظمات المصنعة للمنتجات الغذائية في الجمهورية اليمنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية: العراق.

الحيالي، وليد (٢٠٠٤): دراسات في المشاكل المحاسبية المعاصرة، الطبعة الأولى، عمان، دار الحامد للنشر.

الحنيطي، هناء؛ حسن، إنعام (٢٠١٢). مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن، الفكر المحاسبي، مصر، مجلد ١٦ (٢): ٤٢-٦٣.

الخطيب، خالد، (ب.ت): أخلاقيات الأعمال وأثرها في تفعيل محاسبة المسؤولية في ظل التحديات العالمية المعاصرة، الأردن، جامعة البتراء.

الدوغجي، علي حسين (٢٠٠٦). المحاسبة في المسؤولية الاجتماعية مع إشارة لما مطبق في العراق. مجلة الإدارة والاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العراق، العدد ٥٨: ١١٨-١٤١.

برامج المسؤولية الاجتماعية في الشركات السعودية ومدى توافقها مع الاهداف التي يسعى لتحقيقها القطاع الحكومي ورؤية ٢٠٣٠ وتكون نابعه من المتطلبات الخاصة بمملكتنا الغالية ومواطنيها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو العزم، فهيم (٢٠٠٥): معوقات الإفصاح البيئي في التقارير المالية: حالة جمهورية مصر العربية، مجلة الإدارة العامة، المجلد ٤٥، العدد الأول.

أحمد، نور الدين عبدالله (٢٠٠٥). نحو تطوير نموذج للقياس والإفصاح المحاسبي للأداء البيئي والاجتماعي: دراسة تحليلية انتقادية بالتطبيق على شركة الأسمت المساهمة العامة الأردنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية للعلوم المصرفية، كلية العلوم المالية المصرفية: الأردن.

الأمم المتحدة، (٢٠٠٤): كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على المجتمع: الاتجاهات والقضايا الراهنة، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نيويورك.

الاميرة، عثمان، بدوي، محمد (١٩٩٢): قضايا ومشاكل محاسبية معاصرة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الجميل، سمرمد كوكب (٢٠٠٥): المسؤولية الاجتماعية للاستثمار الأجنبي المباشر، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ١٨.

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي. المؤتمر الدولي الثاني لكلية إدارة الأعمال "الفرص الإدارية والاقتصادية في بيئة الأعمال التنظيمية". الأردن. جامعة مؤتة.

العاني، حارس (٢٠٠٥). دور المعلومات المحاسبية في قياس وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية: دراسة تطبيقية في مملكة البحرين. المؤتمر العلمي الرابع، جامعة فيلادلفيا، عمان، الأردن.

العشاوي، محمد عبدالفتاح (٢٠٠٩). إطار محاسبي مقترح لدور المسؤولية الاجتماعية في تقييم الأداء الاستراتيجي للشركات المساهمة المقيمة في بورصة الأوراق المالية: مدخل التوازن بين العائد الاجتماعي والاقتصادي. آفاق جديدة للدراسات التجارية، مصر، مجلد ٢: ٤٩-٨١.

العليات، نوفان حامد محمد (٢٠١٠). القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية: حالة تطبيقية على شركة مصنفة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة. رسالة دكتوراه في المحاسبة. كلية الاقتصاد، جامعة دمشق.

الغالب، طاهر؛ العامري، صالح (٢٠٠٨). المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال (الأعمال والمجتمع)، (ط ٢). عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

الزامل، سليمان عبدالله محمد، (٢٠١٥): مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية المساهمة السعودية، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.

الساقى، سعدون مهدي، نور، عبد الناصر، (٢٠٠٦): محاسبة المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال القاهرة، مؤتمر دولي التحديات المعاصرة للإدارة العربية (القيادة الإبداعية)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية.

السحبياني، صالح (٢٠٠٩). المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية: حالة تطبيقية على المملكة العربية السعودية. ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي حول القطاع الخاص في التنمية: تقييم واستشراف، بيروت.

السعد، صالح (٢٠٠٧) المراجعة البيئية في المملكة العربية السعودية: الممارسة الحالية والنظرة المستقبلية: دراسة ميدانية استكشافية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثاني.

الشيرازي، عباس (١٩٩٠). نظرية المحاسبة. الكويت: ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع.

الصبان، محمد (١٩٧٨) المحاسبة الاجتماعية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية.

الطراونة، خالد؛ أبو جليل، محمد (٢٠١٣). أثر أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية في

التجارب الدولية، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، ورقة عمل (١٣٨).

المطوع، غدير (٢٠٠٨). الاتجاهات المعاصرة للمحاسبة الاجتماعية ودراسة مدى الحاجة إلى معيار المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البيئة السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة، كلية العلوم الإدارية جامعة الملك سعود: الرياض.

الهباش، مريع سعد، إبراهيم، عوض السيد عوض (٢٠١٤): محددات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات السعودية المدرجة: دراسة تطبيقية، المملكة العربية السعودية، مجلة معهد الإدارة العامة، مجلد ٥٥ (٤): ٧٨٩-٨٣٢.

أنور، نورا (٢٠١٠): المسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية: دراسة تطبيقية، بحث مقدم إلى مركز المديرين المصري، مسابقة الأبحاث السنوية. بدوي، محمد عباس (٢٠١٢): المحاسبة البيئية،

الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث جربوع، يوسف محمود، (٢٠٠٧): مدى تطبيق القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات لقطاع غزة، غزة، كلية التجارة، مطبعة الجامعة الإسلامية.

حبش، محمد (٢٠١٢). المسؤولية الاجتماعية لدى البنوك الأردنية والربيع العربي. مجلة الدراسات المالية والمصرفية، مجلد ٢٠ (٢): ٣٨-٣٩.

الفضل، مؤيد؛ نور، عبدالناصر؛ الدوغجي، علي (٢٠٠٢). المشاكل المحاسبية المعاصرة. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الفضل، مؤيد محمد (١٩٩٤). الإفصاح عن الأداء الاجتماعي في التقارير المالية الخارجية نموذج مقترح لمنشآت الأعمال في العراق. المجلة العربية للإدارة، الأردن، مجلد ١٦ (٢): ٥٩-١٠٤.

القاضي، حسين؛ حمدان، مأمون (٢٠٠٧). نظرية المحاسبية. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع. المنظمة الدولية للتوحيد القياسي، إرشادات بشأن المسؤولية المجتمعية (الترجمة الرسمية). (٢٠١٠). جنيف، سويسرا.

النعيمات، سعيد؛ حسين، فارس (٢٠١١). دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى تطبيقها على قطاع البنوك التجارية في الأردن. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، عدد (٢٨): ٣٠٣-٣٢٩.

النقيب، كمال (٢٠٠٤). مقدمة في نظرية المحاسبة. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

اللولو، محمد سالم، (٢٠٠٩): مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة، غزة، الجامعة الإسلامية.

المغربل، نهال؛ فؤاد، ياسمين (٢٠٠٨). المسؤولية الاجتماعية لرأس المال في مصر: بعض

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

الجزائر، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات.

عبد المجيد، محمد (١٩٨٥). الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية في القوائم المالية المنشورة: نموذج مقترح للشركات الكويتية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، عدد (٣): ٢٣٣-٢٨١.

معهد علوم التنمية (٢٠١٣). أخلاقيات الأعمال ومواطنة الشركات

مطر، محمد؛ السويطي، موسى (٢٠١٢). التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات: القياس، والعرض، والإفصاح. (ط ٣). عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

مطر، محمد، السويطي (٢٠٠٨) موسى، التأصيل النظري للممارسات المهنية والمحاسبية، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.

مرعي، عبدالحفي؛ الصبان، محمد (١٩٨٨). التطور المحاسبي والمشاكل المحاسبية المعاصرة. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

عطية، خالد، المحمود، صالح، زهران، علاء (٢٠٠٥) منهج مقترح لقياس التكاليف والمنافع البيئية في المشروعات الصناعية، المجلة العلمية، المجلد السادس، العدد الثاني.

مدوح، ياسمين (٢٠١٠). المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال. الفكر المحاسبي، مصر، مجلد ١٤ (٢): ٣٦٣-٤٠٦.

حنان، رضوان حلوه (٢٠٠٣). بدائل القياس المحاسبي المعاصر. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

رجب، عبدالعزيز (١٩٨١) نتائج تضمنين المسؤولية الاجتماعية ضمن البيئة المحاسبية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر.

زيود، لطيف، الرضا عقبه، لايقه رولا (٢٠٠٦): الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم ٣٠، مجلة تشرين العدد ٢.

سجيني، طلال إبراهيم (١٩٩٧) قياس درجة ومدى الإفصاح المحاسبي في الشركات الصناعية بالسعودية، المجلة العلمية لكلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الملك سعود، العدد ٨.

سلامة، نبيل (١٩٩٩): بحوث في المحاسبة والمراجعة الاجتماعية، الطبعة الثانية، بورسعيد، مكتبة الجلاء الحديثة، مصر.

شهير، احمد (١٩٩٨). إمكانية التعبير عن الأداء البيئي والاجتماعي للمنشآت. المجلة العلمية، كلية التجارة، جامعة أسيوط، مصر، عدد (٢٥).

صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي (٢٠١٣): مفهوم المسؤولية المجتمعية للمؤسسات.

فارس، فضيل، ضويقي، حمزة، (٢٠١١): المحاسبة البيئية كآلية لدعم وتحسين الأداء البيئي في ظل المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة،

- academic publishers, Netherlands, Vol. 43, No.3, 2003.
- Jennifer, Griffin, John, Mahon, The corporate social performance and corporate financial performance debate, Boston University, Vol. 36, No.1, 1997.
- Ramanathan, K.V. (1976). Toward a Theory of Corporate Social Accounting. The Accounting Review, Vol.L1 (3), pp516-528.
- Rosita, S.Chen. (1975). Social and Financial Stewardship. The Accounting Review, 533-543.
- Spence, Crawford, Social accounting's emancipatory potential agramscian critique, United Kingdom, Vol. 6, No.3, 2007.
- WBCSD (2009). World Business Council for Sustainable Development- Corporate Social Responsibility, WBCSD Publications, Geneva.
- يجبى، زياد، أيوب، لقمان، مصطفى، شكري(٢٠٠٢): أهمية المعلومات المحاسبية عن المسؤولية الاجتماعية في عملية التحليل المالي بالتطبيق على شركة الخازر لإنتاج المواد الإنشائية، مجلة تنمية الرافدين، المجلد ٢٤، العدد (٦٧).
- يوسف، طارق (٢٠١١). العمل الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية للشركات والبنوك والدولة. مؤتمر التنافسية وأثرها على الاستثمارات العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية. مصر، القاهرة.
- ثانياً: المراجع الأجنبية
- Kandola, Pratima, Corporate Social Responsibility: why good people behave badly in organizations, 2004
- Laufer, William, Social accountability and corporate greenwashing, Kluwer

الملاحق

المتوسط	2012												المحددات	م	
	الإقليم	الإتساء	البلاد	الترابحي	ساميا	العربي	سباب	الفرنسي	السعودي	الهولندي	لاستثمار	الجزيرة			الرياض
0.250	0	0	0	0	0	0	1	1	0	1	0	0	1	رعاية رياضية	1
0.750	1	0	1	0	1	1	1	1	0	1	1	1	1	التبرعات لمنظمات خيرية	2
0.500	1	0	0	0	1	0	1	0	0	1	1	1	1	الدعم للمجال الصحي	3
0.333	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	1	1	الدعم للمجال الثقافي	4
0.500	1	0	0	0	1	0	1	0	0	1	1	1	1	الدعم لحملة التوعية	5
0.250	1	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0	0	برنامج صحة وسلامة للموظفين	6
0.583	1	0	1	0	0	0	1	1	0	1	1	1	1	برنامج تدريب للموظفين	7
0.250	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	1	1	برنامج لتوظيف المعاقين	8
0.083	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	برنامج لرعاية حقوق الإنسان	9
0.083	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	برنامج مكافحة عمل الأطفال	10
0.500	1	0	0	0	1	1	1	0	0	1	1	0	0	التعليم والتدريب	11
0.583	1	0	0	0	1	0	1	1	0	1	1	1	1	المساهمة في تنمية المواهب	12
0.417	1	0	0	0	0	0	1	0	0	1	1	1	1	برنامج لتوظيف المرأة	13
0.667	1	0	1	0	1	1	1	0	0	1	1	1	1	برنامج لتقليل البطالة	14
0.250	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	لجنة للمسؤولية الاجتماعية	15
0.250	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	تقرير المسؤولية الاجتماعية	16
6.250	14	0	3	0	7	3	10	6	0	11	12	9	9	المؤشر	
39.063%	87.50%	0.00%	18.75%	0.00%	43.75%	18.75%	62.50%	37.50%	0.00%	68.75%	75.00%	56.25%	56.25%	نسبة المؤشر	

الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للعام ٢٠١٢

المتوسط	2013												المحددات	م
	الأهلي	الإتساء	البلاد	الراجحي	سامبا	العربي	سباب	السعودي الفرنسي	السعودي الهندي	للاستثمار	الجزيرة	الرياض		
0.167	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0	رعاية رياضية	1
0.750	1	0	1	0	1	1	1	1	0	1	1	1	التبرعات لمنظمات خيرية	2
0.500	0	0	0	0	1	0	1	1	0	1	1	1	الدعم للمجال الصحي	3
0.333	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	1	الدعم للمجال الثقافي	4
0.583	1	0	1	0	1	0	1	0	0	1	1	1	الدعم لحملات التوعية	5
0.167	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0	برنامج صحة وسلامة للموظفين	6
0.667	1	0	1	0	1	0	1	1	0	1	1	1	برنامج تدريب للموظفين	7
0.250	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	1	برنامج لتوظيف المعاقين	8
0.000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	برنامج لرعاية حقوق الإنسان	9
0.000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	برنامج مكافحة عمل الأطفال	10
0.500	1	0	0	0	1	1	0	0	0	1	1	1	التعليم والتدريب	11
0.583	1	0	0	0	1	0	1	1	0	1	1	1	المساهمة في تنمية المواهب	12
0.417	1	0	0	0	0	0	1	0	0	1	1	1	برنامج لتوظيف المرأة	13
0.667	1	0	1	0	1	1	1	0	0	1	1	1	برنامج لتقليل البطالة	14
0.250	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	لجنة للمسؤولية الاجتماعية	15
0.167	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	تقرير المسؤولية الاجتماعية	16
6.000	9	0	4	0	8	3	8	7	0	11	12	10	المؤشر	
37.50%	56.25%	0.00%	25.00%	0.00%	50.00%	18.75%	50.00%	43.75%	0.00%	68.75%	75.00%	62.50%	نسبة المؤشر	

الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للعام ٢٠١٣

المتوسط	2014											المحددات	م		
	الأهلي	الإتماء	البلاد	الراجحي	سامبا	العربي	ساب	السعودي الفرنسي	السعودي الهندي	للاستثمار	الجزيرة			الرياض	
0.250	0	0	0	0	1	0	0	1	0	1	0	0	1	رعاية رياضية	1
0.833	1	0	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	التبرعات لمنظمات خيرية	2
0.583	0	0	0	0	1	0	1	1	1	1	1	1	1	الدعم للمجلد الصحي	3
0.333	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	1	1	1	الدعم للمجلد الثقافي	4
0.500	0	0	0	0	1	0	0	1	1	1	1	1	1	الدعم لحملات التوعية	5
0.167	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0	0	برنامج صحة وسلامة للموظفين	6
0.667	1	0	1	0	1	0	1	1	0	1	1	1	1	برنامج تدريب للموظفين	7
0.167	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	برنامج لتوظيف المعاقين	8
0.000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	برنامج لرعاية حقوق الإنسان	9
0.000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	برنامج مكافحة عمل الأطفال	10
0.667	1	0	0	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	التعليم والتدريب	11
0.667	1	0	0	0	1	0	1	1	1	1	1	1	1	المساهمة في تنمية المواهب	12
0.500	1	0	0	0	0	0	1	0	1	1	1	1	1	برنامج لتوظيف المرأة	13
0.833	1	0	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	برنامج لتقليل البطالة	14
0.333	1	0	1	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	لجنة للمسؤولية الاجتماعية	15
0.250	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	0	0	تقرير المسؤولية الاجتماعية	16
6.750	7	0	4	0	9	3	7	10	8	11	12	10	10	المؤشر	
42.19%	43.75%	0.00%	25.00%	0.00%	56.25%	18.75%	43.75%	62.50%	50.00%	68.75%	75.00%	62.50%	62.50%	نسبة المؤشر	

الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للعام ٢٠١٤

المتوسط	2015												المحددات	م			
	الرياض	الجزيرة	للاستثمار	السعودي الهولندي	السعودي الفرنسي	العربي	سامبا	الراجحي	البلاد	الإتصاء	الآفي	المتوسط					
0.083	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	رعاية رياضية	1
0.833	1	0	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	التبرعات لمنظمات خيرية	2
0.667	0	0	1	1	1	0	1	1	0	1	1	1	1	1	1	الدعم للمجال الصحي	3
0.250	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	1	1	1	الدعم للمجال الثقافي	4
0.500	0	0	1	0	1	0	1	1	0	1	0	1	1	1	1	الدعم لحملات التوعية	5
0.083	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	برنامج صحة وسلامة للموظفين	6
0.667	1	0	1	0	1	0	1	1	0	1	0	1	1	1	1	برنامج تدريب للموظفين	7
0.333	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	0	1	1	1	برنامج لتوظيف المعاقين	8
0.000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	برنامج لرعاية حقوق الإنسان	9
0.000	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	برنامج مكافحة عمل الأطفال	10
0.750	1	0	0	1	1	1	1	1	0	1	0	1	1	1	1	التعليم والتدريب	11
0.500	1	0	0	0	1	0	1	1	0	0	0	0	1	1	1	المساهمة في تنمية المواهب	12
0.583	1	0	0	1	0	0	1	1	0	1	0	1	1	1	1	برنامج لتوظيف المرأة	13
0.833	1	0	1	1	1	1	1	1	0	1	0	1	1	1	1	برنامج لتقليل البطالة	14
0.250	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	لجنة للمسؤولية الاجتماعية	15
0.083	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	تقرير المسؤولية الاجتماعية	16
6.417	7	0	6	5	8	3	9	9	0	10	0	10	10	10	10	المؤشر	
40.10%	43.75%	0.00%	37.50%	31.25%	50.00%	18.75%	56.25%	56.25%	0.00%	62.50%	0.00%	62.50%	62.50%	62.50%	62.50%	نسبة المؤشر	

لإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للعام ٢٠١٥